



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قاصدي مرياح . ورقلة  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

اتجاهات معلمي اللغة العربية في اختيار نصوص المطالعة  
الموجهة السنة الرابعة والخامسة الابتدائية - عينة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي  
التخصص: اللسانيات التطبيقية

إعداد الطالبة:

رحومه سعاد

تحت إشراف:

الأستاذ الدكتور: البار عبد القادر

1445-1446هـ / 2023-2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا) الإسراء الآية

24

أهدي هذا البحث المتواضع إلى

أمي الغالية

أبي العزيز

إلى كل أفراد عائلتي

كل زملائي وأصدقائي

كل الأساتذة الكرام

إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة

إلى كل محبي العلم والمعرفة

إلى كل من ذكره قلبي ولم يخطه قلمي

إلى كل هؤلاء جميعا أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

# مقدمة

تتفرد الأمة الإسلامية عن بقية الأمم بتمجيد القراءة، فكانت أول سورة نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تأمر على القراءة ما تحمله هذه الكلمة من دلالات، فقد نالت جانباً كبيراً من اهتمام النخبة المثقفة التي رأت فيها مجالاً للبحث العلمي؛ فهي المفتاح الأول لتتوير الفكر لدى المتعلمين وتزويدهم بلغة سليمة تمكنهم من أن يتواصلوا مع الآخرين بسهولة وسلاسة. ولما حظيت المطالعة بهذه الأهمية الجليلة تعين على عاتق المعلمين اختيار نصوص المطالعة وفق ما ترمي إليه الأهداف التعليمية، ومن هذا المنطلق جاء موضوعنا الموسوم ب اتجاهات معلمي اللغة العربية في اختيار نصوص المطالعة السنة الرابعة والخامسة ابتدائي - عينة - في حين يعد اختيار نصوص المطالعة محور العملية التعليمية التعليمية ; لأن كل نشاطات اللغة العربية تتداخل فيه. ولهذا نطرح الإشكالية التالية: ما هي معايير اختيار نصوص المطالعة عند معلمي السنة الرابعة والخامسة ابتدائي؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات وهي:

ما هي اتجاهات معلمي اللغة العربية في اختيار نصوص المطالعة؟

ماهي مهارات المطالعة الموجهة؟

ماهي أهداف المطالعة الموجهة؟

ولاختيار هذا الموضوع كانت أسباب ذاتية منها رغبتني في دراسة متعلقات المطالعة وأن تبذل الجهود للرفع من شأنها، وكذلك أسباب موضوعية أخرى وهي أهمية المطالعة لدى المعلمين.

يهدف هذا البحث إلى دراسة اتجاهات معلمي اللغة العربية في اختيار نصوص المطالعة وذلك من خلال:

التعرف على معايير اختيار نصوص المطالعة وتحليل اتجاهات المعلمين والمتعلمين على حد سواء وفروقاتهم.

- تقديم توصيات لتحسين عملية اختيار نصوص المطالعة

- تقييم فاعلية طرق اختيار النصوص

- فهم معايير معلمي اللغة العربية في اختيار نصوص المطالعة.

تكمن أهمية الدراسة في قيمة الموضوع وهو المطالعة الموجهة فهو نشاطاً أساسياً بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، وتطوير مهارات المعلمين في اختيار النصوص، ناهيك عن تحفيز التلاميذ على المطالعة بشكل منتظم من خلال اختيار نصوص ممتعة ومُناسبة لمستوياتهم واهتماماتهم، وتنمية مهاراتهم.

ولبلوغ أهداف محددة، ومن أجل الإجابة على هذه الأسئلة وغيرها اعتمد البحث خطة من خلالها قُسم إلى فصلين، خاتمة

الفصل الأول بعنوان الأدبيات النظرية والتطبيقية وجاء في بحثين; الأول الأدبيات النظرية ويشتمل على تحديد مصطلحات الدراسة، أما الثاني فكان للأدبيات التطبيقية ويتناول الدراسات السابقة ومخرجاتها.

أما الفصل الثاني، فقد حُصص " للدراسة الميدانية " القائمة على استبيان موجه للمعلمين فحوى الأسئلة حول معايير التي يعتمدونها في اختياراتهم لنصوص المطالعة. أما جوهر عملنا فقد دار حول تحليل اجابات المعلمين وأدراك الفروقات في التدريس بين معلمي الصف الواحد في أداء نشاط المطالعة الموجهة في المرحلة الابتدائية.

وانتهت الدراسة بخاتمة قدمت النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، والتحليل أداة له، وكذلك الإحصاء; للتحقق من دقة النتائج التي تم التوصل إليها.

وكل بحث لا يخلو من الصعوبات ومن العراقيل التي واجهتني:

• تداخل نشاط المطالعة والقراءة مما استصعب علينا الفصل بينهما.

• قلة المصادر المتخصصة في نشاط المطالعة الموجهة على حسب اطلاعنا.  
ولإنجاز هذا البحث تمت الاستعانة بجملة من المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع  
من أهمها كتاب اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها د: طه علي حسين الدليمي وسعاد  
عبد الكريم عباس الوائلي، وكتاب أصول تدريس اللغة العربية د: علي جواد الطاهر.  
وفي الأخير لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى أستاذي الفاضل  
"البار عبد القادر" الذي أشرف على هذه الدراسة، والذي كان نعم المشرف والموجه فلك  
مني فائق الاحترام والتقدير.

رحومه سعاد

ورقلة

2024/05/10

الفصل الأول

الأدبيات النظرية

والتطبيقية

## المحتويات:

### أولاً: مصطلحات الدراسة

- (1) مفهوم الاتجاه
- (2) مفهوم المعلم
- (3) مفهوم المطالعة
- (4) مفهوم القراءة
- (5) الفرق بين المطالعة والقراءة
- (6) أهمية المطالعة الموجهة
- (7) خطوات تدريس المطالعة الموجهة
- (8) أهداف المطالعة الموجهة
- (9) مهارات المطالعة الموجهة
- (10) معايير اختيار نصوص المطالعة الموجهة

### ثانياً: الدراسات السابقة

## أولاً: مصطلحات الدراسة

### 1. مفهوم الاتجاه:

يعرف الاتجاه بأنه "عبارة عن مكون وجداني يتسم بالإيجابية أو الحيادية أو السلبية نحو موضوع أو شخص معين أو فكرة معينة...، بما يتضمن وجود استعداد وتهيئة للقبول حسب طبيعة الاتجاه"<sup>1</sup>

معنى آخر الاتجاه هو الشعور أو الميول نحو موضوع معين، قد يكون الاتجاه إيجابياً ويبدل على قبوله والاستعداد له، ويكون حيادياً يدل عليه عدم التأثير بالموضوع وسلبياً ويبدل على عدم قبوله.

ويعرف الاتجاه نحو العلوم "هو محصلة استجابات الفرد نحو موضوع ما من موضوعات العلم، من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته"<sup>2</sup>.

### 2 . مفهوم المعلم: يعرف المعلم بأنه" الذي يمتلك من الإمكانيات والخبرات التعليمية

والتربوية العريضة، التي تساعده على تحديد الأهداف وتنظيم المحتوى والاستخدام الأمثل لطرق التدريس والوسائل التعليمية ولأساليب التقويم، يمكن نعته بأنه مهندس العملية التعليمية"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> هيلة إبراهيم عبد الرحمن الطويل: (اتجاهات معلمات وطلبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة المجمعنة نحو التعليم الرقمي)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع186، ج3، أبريل 2020، ص896.

<sup>2</sup> -حسن شحاتة وزينب نجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، القاهرة:1428هـ/2003م، الدار المصرية اللبنانية، ص16.

<sup>3</sup> -إبراهيم مجدي عزيز: معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، القاهرة:1430هـ/2009م، عالم الكتب، ص938.

بمعنى آخر يمكن القول المعلم شخص يمتلك مجموعة من الخبرات المهارات التعليمية التربوية التي تسمح له بتحديد الأهداف التعليمية وتنظيم المحتوى واستخدام الأساليب التدريسية والوسائل التعليمية بشكل فعال، بالإضافة إلى تقييم الطلاب.

### 3. مفهوم المطالعة:

المطالعة الموجهة هي نشاط من أنشطة اللغة العربية وتعرف بأنها "المطالعة هي عملية فكرية إدراكية تسمح للمتعلم باختبار قدراته الذاتية من خلال توظيف مكتسباته ومهارات القراءة حتى تكون وسيلة للتعلم الذاتي ومن ثم فهي نشاط مركزي في مسار التعلم وما بعد التعلم"<sup>1</sup>, بمعنى أن المطالعة تمكن المتعلم من اختبار قدراته الشخصية بمعرفته ومهاراته القرائية.

كما تعرف بأنها "المطالعة عملية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، وكذلك الاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات"<sup>2</sup>، ينتضح من هذا المطالعة تتضمن تفسير الرموز والرسوم في النص عن طريق تفاعلاته وفهم المعاني وربطها بالخبرة السابقة.

نستنتج من هذه التعاريف بأن المطالعة الموجهة تفاعل بين الحواس والعقل والجوانب العاطفية للقارئ باستخدام مكتسباته لفهم الرموز والربط بين الخبرة السابقة والمعاني الجديدة لتحسين مهاراته العقلية وتوسيع فهمه لنصوص.

<sup>1</sup>-محمد الصالح الحثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، (د. ط)، عين مليلة الجزائر، (د. ت) دار الهدى، ص185.

<sup>2</sup>-طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، ط1، عمان الأردن، 2003، دار الشروق، ص169.

### 4. مفهوم القراءة:

تعددت التعاريف حول مفهوم القراءة ومرّ تعريف القراءة بتطورات حسب مفهوم كل عصر وهكذا أصبحت القراءة بمفهومها الحديث<sup>1</sup> نشاطاً فكرياً يشتمل تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، والفهم والتحليل والنقد والكلمات والتفاعل مع المقروء وحل المشكلات والمتعة النفسية<sup>1</sup>، وما يُفهم من هذا أن القراءة تتضمن فهم المقروء وتحليله كما بدورها تكون حلاً للمشكلات وتوفير الراحة النفسية.

وتعرف القراءة بأنها "عملية عقلية يشترك فيها العقل وحاسة البصر وأعضاء النطق تقضي إلى فهم المقروء وتقويمه وتوظيفه في حياة القارئ وسلوكه"<sup>2</sup>، أي أن القراءة تفاعل بين العقل والسمع والبصر وأعضاء النطق لاستيعاب المقروء وتوظيفه في سلوك القارئ.

ويمكننا القول بأن القراءة عملية عقلية تشمل الحواس والجوانب الجوانب النفسية مع النقد والتقييم لاستيعاب المقروء والتفاعل معه.

### 5. الفرق بين المطالعة والقراءة:

المطالعة والقراءة عمليتان مترابطتان وعلى الرغم من استخدام مصطلح "القراءة" على "المطالعة" في الاستخدام الشائع، وتقارب مفهومهما إلا هناك اختلافات يمكن توضيحهما في نقاط محددة:

<sup>1</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، إربد الأردن:

1429هـ/2009م، عالم الكتب الحديث ودار للكتاب العالمي، ص5.

<sup>2</sup> حسن حياّل محسن الساعدي: بيداغوجيا التعليم الابتدائي رؤية مستقبلية وديداكتيك تعليمية، ط1، بابل العراق: 2020، دار الصادق الثقافية، ص123.

- **من حيث الموضوع:** "مواضيع المطالعة أكثر رقيماً، إذ تختار من الأعمال الأدبية العربية والعالمية، وتختص مادتها بأنها موجهة لمحاورة العقل والروح"<sup>1</sup>، يُفهم أن مواضيع المطالعة تتميز بالرقى إذ تختار بعناية لتأثير في العقل والروح.
- **من حيث الهدف:** " تهدف القراءة إلى تنمية مهارة القراءة الصحيحة وإثراء الزاد المعرفي من المفردات، أما المطالعة فهي ترمي إلى تعزيز تلك المهارات، وتأكيداً ودعمها وترسيخها، وإثراء معلومات الطلاب وموازنتها ونقدها وغرس حب المطالعة"<sup>2</sup>
- تتنوع القراءة بين ستة أنواع، وهي القراءة التنقيبية الاستكشافية والقراءة التمثيلية الاستيعابية
- والقراءة الذهنية والقراءة الخلاقة والقراءة الاحساسية الذوقية والقراءة التدوقية الخطية الأفقية<sup>3</sup>، وهذه الأخيرة هي التي تستثمر في المطالعة أي، أن المطالعة ما هي إلا نوع من أنواع القراءة، وكذلك نستنتج من هذا أن القراءة أعمّ من المطالعة.
- وبعد هذا العرض يتضح أن الفرق بينهما دقيق، إضافة إلى أن القراءة تكون أسبق من المطالعة في المرحلة التعليمية (المرحلة الابتدائية).

<sup>1</sup>-فيصل مكّي: (واقع نشاط المطالعة الموجهة في منهاج اللغة العربية في مرحلة الثانوية نقد وتقييم، مجلة آفاق للعلوم)، العدد

الثالث، جامعة الجلفة، ص165

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص165.

<sup>3</sup>-يراجع: انطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، ط1، بيروت لبنان: 1429هـ/2008م، دار النهضة العربية، ص105، ج2.

## 6. أهمية المطالعة:

للمطالعة أهمية تفتح أبواب الفهم وتغذي العقل ولها جزء أساسي من الثقافة والمعرفة، وترتبط أيضاً بالتعلم، وأهميتها متنوعة ولكن أكتفينا بذكر هذه النقاط:

- ✓ المطالعة وسيلة من وسائل التمتع والتسلية واكتساب الخبرات واتساع الأفق وخصوصية المعرفة<sup>1</sup>
- ✓ تحصيل المعارف والمنفعة الشخصية والاسترخاء وتقوية الشخصية واكتمالها<sup>2</sup>
- ✓ اكتساب عادات جديدة سليمة وتنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط المادة التعليمية ببيئة المتعلم واهتماماته<sup>3</sup>

تشبع حاجات نفسية كثيرة لدى الفرد، كالحاجة للاتصال بالآخرين ومشاركتهم في فكرهم ومشاعرهم والحاجة للاستقلال؛ إذ تمكنه من الاعتماد على نفسه في تحصيل المعرفة، والاستقلال في ذلك عن والديه ومدرسيه. كما تشبع حاجته إلى الاكتشاف ومعرفة عوالم كانت مجهولة أمام نظره، وحقائق كانت غير معلومة<sup>4</sup>

- ✓ تساعد القراءة الإنسان على التكيف النفسي؛ إذ يمكن أن تكون ملجأً للتنفيس عن بعض الضغوط النفسية؛ بالقراءة تخلص الفرد من عناء الانفعالات<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 169 - بتصرف -

<sup>2</sup> - نفسه، ص 170 - بتصرف -

<sup>3</sup> - نجيحة مولاي لخضر: (تعليمية الرواية في نشاط المطالعة الموجهة وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات الثالثة ثانوي)، مجلة آفاق علمية، مجلد 11، بتمنراست 2011، ص 557.

<sup>4</sup> حاتم حسن البصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، (د. ط.)، دمشق: 2011، مكتبة الأسد، ص 31.

<sup>5</sup> - المرجع نفسه، ص 31.

## الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية

✓ تساهم في تنمية الدافع إلى القراءة بما تقدمه للمتعلم من معلومات وتساعد على تثقيفه وتوجيه ميوله القرائية<sup>1</sup>

✓ تساعد التلاميذ في تكوين إحساسهم اللغوي، وتذوقهم لمعاني الجمال وصوره فيما يستمعون وفيما يقرؤون ويكتبون<sup>2</sup>.

أي أن المطالعة ليست مجرد وسيلة للتسلية فقط، بل تعتبر وسيلة لاكتساب المعارف والخبرات والمنفعة الشخصية، كما تقوي شخصية القارئ وتطوير مهاراته اللغوية وتساهم أيضا اتصال الفرد بالآخرين ومشاركتهم في أفكارهم ومشاعرهم واعتماد الفرد على نفسه في تحصيله للمعرفة وتكوين رصيده اللغوي وتخلصه من الضغوط النفسية.

<sup>1</sup>- الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الاساسي 2011، ص13.

<sup>2</sup>- احمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، (د. ط)، عابدين القاهرة: 1991، دار الشواف، ص128.

## 7. خطوات تدريس المطالعة:

خطوات تدريسها هي ثابتة في أكثر المراجع ولا يوجد اختلافا حولها، وهي تتقارب أكثر من خطوات تدريس القراءة وهي:

### 1.7 تمهيد:

ويتضمن التمهيد في درس المطالعة الموجهة أفكار المتعلمين وتهيئة أذهانهم للموضوع الجديد. يمكن تحقيقه من خلال طرح أسئلة، وعرض صور أو نماذج أو وسائل تعليمية لها صلة بالدرس، أو سرد قصص مثيرة أو تقديم الأفكار الأساسية للدرس وهدفه أيضاً تشويق المتعلمين إلى ما وراء العنوان<sup>1</sup>.

"...وفي هذا القصد الكثير من الصواب، ولكن الخطر في أنّ تصبح المقدمة غاية، وأن تطول وأن يتكلفها المدرس لصلة بالموضوع أو لغير صلة ولسبب أو غير سبب أو أن يجعلها من البداهة بمكان كبير...<sup>2</sup>" بمعنى أن يكون التمهيد متوازن ومرتبط بالموضوع.

### 2.7 القراءة الجهرية للمعلم:

يقراً المعلم النص مراعيّاً كل مستلزمات القراءة؛ بوضوح الصوت وسلامة المنطق وضبط الحركات وفصل العبارات ووصلها - ما يستدعي ذلك - وتوضيح أساليب الاستفهام والتعجب والأمر والحوار...<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>-يراجع: طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص145.

<sup>2</sup>- علي جواد الطاهر: أصول تدريس اللغة العربية، ط2، بيروت لبنان: 1404هـ/1984م، دار الرائد العربي، ص30  
\_يتصرف\_

<sup>3</sup>-يراجع: طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص145.

### 3.7 القراءة الصامتة:

يقراً المتعلمين النص قراءة صامتة؛ تكون بالعين فقط دون همس أو تحريك الشفتين، ويحدد المعلم الوقت المناسب لها على قدرة المتعلم المتوسط في القراءة والفهم. وعلى المتعلمين أن يقوموا بالتنطير على المفردات التي استصعب عليهم فهمها، ويكون هذا بطلب من المعلم<sup>1</sup>، إضافة "يعقب القراءة أسئلة تختبر مدى ما استوعب الطلبة ومدى ما وجدوا في الأمر"<sup>2</sup> بعد خطوة القراءة الصامتة يقوم المعلم بشرح المفردات الغامضة بأسلوب مفهوم وملهم يساعد الطلاب في فهم السياق بشكل أفضل وأبسط.

### 4.7 القراءة الجهرية للطلبة:

على المعلم في هذه الخطوة أن يبدأ بالطلبة الجيدين في القراءة؛ الذين يملكون القدرة على اقتدائه، ثم الطلبة الآخرين. من الأحسن مشاركة الجميع في هذه القراءة<sup>3</sup>.  
"ومن المدرسين من يستوقف القارئ في كل لحظة ووسط الجملة وقبل أن تتم الفكرة سائلاً بلهجة جازمة حازمة. ما موقع هذا من الأعراب؟ ولما كانت مرفوعة؟، مع اعترافنا بأهمية القواعد، وبضرورة الاستعانة بدرس المطالعة على القواعد فإن هذا أن يكون في حدود ضيقة ينتفع فيها بالتطبيق دون جور على درس المطالعة..."<sup>4</sup>، بمعنى أن نربط المطالعة بالقواعد بالتطبيق: أن يرفع الفاعل، ينصب المفعول...، من أجل التدرب على القراءة الصحيحة.

<sup>1</sup> - يراجع: المرجع السابق، ص 145.

<sup>2</sup> - علي جواد الطاهر: أصول تدريس اللغة العربية، ص 35 - بتصرف -

<sup>3</sup> - يراجع: طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 145

<sup>4</sup> - علي جواد الطاهر: أصول تدريس اللغة العربية، ص 32 - 33، بتصرف -

- أما بالنسبة إلى الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في القراءة الجهرية يحسن تصحيحها من زملاء بإذن من المعلم، إذ عجز التلاميذ على المعلم من يقوم بالتصحيح، وعليه أن لا يكثر في الإشارة بالأخطاء إلا إلى الضرورة.

### 5.7 المناقشة العامة:

يعتمد المعلم على توجيه الأسئلة حول النص المقروء، مما يمكنه من تقييم استيعاب الطلاب للنص، لأن القراءة يجب أن ترتبط بفهم المعاني التي يتضمنها النص<sup>1</sup>

يختتم المعلم الحصة بتلخيص النص، ويذكر التلاميذ ما فيه من عبر وما أعجبهم في النص أو ما لم ينل إعجابهم. والهدف من التلخيص هو تنمية مهارة الكتابة وحصة المطالعة شاملة لتنمية المهارات اللغوية كلها.

### 8. أهداف المطالعة الموجهة:

تعد المطالعة الموجهة نشاطاً تربوياً كسائر الأنشطة الأخرى، تبذل المنظومة التربوية إلى تحقيق أهداف في المتعلم من خلال تناوله لنصوص المطالعة، في حين تعرف الأهداف " أنها عبارة عن تغييرات سلوكية محددة قابلة للملاحظة والقياس يتوقع حدوثها في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرات تعليمية"<sup>2</sup>، وتندرج هذه الأهداف من العام إلى الخاص إلى الأخص وهي ثلاثة أنواع:

#### أ. الأهداف التربوية العامة:

وتسمى أهداف بعيدة المدى" وهي أعمّ الأهداف، ولذلك فهي تستغرق وقتاً طويلاً لتحقيقها، فتوضع هذه الأهداف من قبل وزارة التربية والتعليم أو من السياسة التعليمية التربوية، وتندرج

<sup>1</sup>-يراجع: طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص146.

<sup>2</sup>-سهيلة كاظم محسن الفتلاوي: المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ط1، عمان:2006، دار الشروق، ص65.

## الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية

ضمن التخطيط والسياسة اللغوية للدولة<sup>1</sup>؛ إذاً فهي أهداف عامة للمطالعة، غير محددة  
نص معين ويتضح هذا في الأهداف التالي<sup>2</sup>:

- ✓ الانفتاح على عالم المعرفة
- ✓ تشجيع التعلم عن طريق الاستغلال الدائم لمحتويات المكتبة
- ✓ تنمية المهارة اللغوية والتعبيرية، وتشجيع ميزة تحقيق وإثبات الشخصية
- ✓ غرس وتحبيب عادات القراءة والبحث والاطلاع وتشجيعها في نفوس التلاميذ
- ✓ إكساب التلميذ الطرق الحديثة في البحث عن المعلومات
- ✓ إكساب الطفل القدرة على التركيز اللفظي والفهم وتنظيم الأفكار
- ✓ تنمية مهارة التفكير السليم
- ✓ توسيع دائرة المعارف في شتى المجالات.

### ب. الأهداف التعليمية:

وهي أكثر تحديداً من النوع الأول" وهذا نوع من الأهداف يستغرق في تحقيقه وقتاً أقل من  
الأهداف التربوية العامة وتنقسم الأهداف التعليمية إلى مجالات ثلاثة؛ المجال المعرفي  
والمجال الوجداني والمجال النفسي الحركي<sup>3</sup> ولكل مجال من هذه له مستويات "...بحيث  
يعتمد كل مستوى على الذي قبله، منظمة في شكل هرمي من السهل إلى الصعب  
فالأصعب"<sup>4</sup>، ومن أمثلة عن الأهداف التعليمية لنشاط المطالعة نص بعنوان من تراثنا من  
الكتاب المدرسي للغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي ص 108.

<sup>1</sup>-سورية قادري: تعليمية المطالعة الموجهة في مرحلة الثانوية شعبة الآداب والفلسفة نموذجاً ولاية ورقلة عينة، رسالة دكتوراه،  
جامعة قاصدي مرباح، السنة 2020 2021، ص19، \_بتصرف\_

<sup>2</sup>-الدليل المنهجي للنشاطات اللاصفية حسب التنظيم الجديد للزمن الدراسي بمرحلة التعليم الابتدائي السنة الدراسية 2011-  
2012، ص22.

<sup>3</sup>- يراجع: سورية قادري: تعليمية المطالعة الموجهة في مرحلة الثانوية شعبة الآداب والفلسفة، ص 20.

<sup>4</sup>- المرجع السابق، ص 20 \_بتصرف\_

✓ يتعرف التلميذ على التراث الجزائري بنوعيه المادي واللامادي.

✓ يُعطي أمثلة عن التراث المحلي

✓ يعتزّ ويفتخر بالتراث الوطني والمحلي

✓ يميّز بين الهدج والسرّج ويحدد استعمال كل منهما

✓ ينمي الرصيد المعرفي واللغوي بمعارف جديدة.

ج. الأهداف السلوكية:

وهي أهداف قصيرة المدى وتكون قابلة للملاحظة والقياس ويعرف الهدف السلوكي بأنه " مقصد مصنوع في عبارة تصف تغييراً مقترحاً يراد إحداثه في التلميذ"<sup>1</sup> بمعنى تغيير مرغوب فيه متوقع حدوثه في سلوك التلميذ ومن مظاهر تحققه " يستدل على تحقيق هذا السلوك من خلال أداء المتعلم اللفظية أو الحركية أو الكتابية أو التعبيرية"<sup>2</sup> ومن أمثلة عن الأهداف السلوكية لنشاط المطالعة نص-قصص وحكايات عالمية- من الكتاب المدرسي للغة العربية السنة الخامسة ص 126

✓ أن يسمي ويعدّد عناوين قصص سبق لها التّعرف عليها

✓ أن يقنّضي (يشترى) كُتّباً وقصصاً ويطالعها

✓ أن يُخصّص حيّزاً زمنياً للمطالعة ضمن برنامج اليومي

✓ أن يحكي (يسرد) تفاصيل قصة قرأها مثل (بائعة الكبريت)

✓ أن يربط شخصيات هذه الحكايات والقصص برسوم متحركة شاهدها.

<sup>1</sup> -محمد بن يحيى زكريا ومحمد عبّاد مسعود: التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات والمشاريع وحل المشكلات، (د. ط)، (د. م. ط)، 2006، ص 83.

<sup>2</sup> -عماد عبد الرحيم الزغول: مبادئ علم النفس التربوي، ط2، الإمارات العربية المتحدة: 1443هـ/2012م، دار الكتاب الجامعي، ص 51.

بعد ذكر أهداف المطالعة في مرحلة التعليم الابتدائي يتضح أن أهدافها تتدرج ضمن ثلاثة أنواع وهي الأهداف التربوية تُحدد النتائج النهائية للمطالعة (الأهداف العامة) والأهداف التعليمية هي المتعلقة بالحصّة وتصف النتائج المُراد الوصول لها في حصّة المطالعة والأهداف السلوكية تجعل أهداف نص المطالعة واضحة في سلوك المتعلم.

### 9. مهارات المطالعة الموجهة:

تعد المطالعة الموجهة نشاطاً هاماً يثري المعرفة ويُنمي مهارات التفكير لدى التلاميذ، وقبل أن نتطرق إلى الحديث عن مهارات المطالعة نستعرض تعريفاً مبسطاً للمهارة" بوجه عام هي السهولة والدقة فهي إجراء عمل من الأعمال وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم، ومن تعريفاتها القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول"<sup>1</sup> وأهمّ مهارات المطالعة<sup>2</sup>:

**1.9 القراءة الاستطلاعية:** وهي مهارة تمكن القارئ على فهمه السريع للمضمون العام لنص معين وتشمل هذه القراءة بالاطلاع على العناوين والفقرات الرئيسية واستنتاج المعلومات الأساسية دون الانغماس في التفاصيل الدقيقة.

**2.9 القراءة العابرة أو التصفح:** هذه المهارة تُستخدم لتحديد ما إذا كان النص يستحق القراءة الكاملة أم لا.

**3.9 مهارة قراءة التفحص:** وهي القدرة على قراءة نص بطريقة دقيقة، ومركزاً على التفاصيل والتحليل العميق للمعلومات.

<sup>1</sup>-حسن شحاتة وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص302.

<sup>2</sup>-جلال عزيز فرمان البرقعاوي وحامد شهاب أحمد:(فاعلية مهارات القراءة السريعة لمادة المطالعة في الفهم القرائي عند طلاب الصف الخامس العلمي)، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 26، جامعة بابل، نيسان 2016، ص174.

4.9 مهارة قراءة المجازة (السريعة)

5.9 مهارة قراءة التخمين: وهي القدرة على استنتاج ما في النص أو الكتاب من خلال قراءة العنوان.

إضافة إلى مهارات أخرى<sup>1</sup>:

6.9 مهارة العصف الذهني: وهي مهارة عملية استمطار الأفكار المتعددة وتوليدها وهي مهارة ضرورية ولازمة لممارسة لبقية مهارات التفكير.

7.9 اتخاذ القرار: مهارة تهدف إلى اتخاذ القرار الأمثل - بعد فحص مشكلة متضمنة في نص ما - للحلول البديلة من حيث ايجابياتها وسلبياتها، وهي عملية ديناميكية تهدف إلى إحداث تغييرات جوهرية في التفكير وعدم التسليم دائماً بالأفكار التي نقرأ والوصول إلى نتائج إيجابية حول قضية أو موقف ما بالاعتماد على معلومات وبيانات صحيحة.

8.9 علاقة الكل بالجزء: تهدف هذه المهارة إلى الوصول إلى العلاقة التي تربط بين أجزاء الموضوع أو القضية المطروحة وعلاقتها بالكل ومدى أهميتها في تكوينه.

9.9 التصنيف: تهدف هذه المهارة إلى إقدار المتعلم على تنظيم مجموعة من الأفكار أو المعلومات أو الأحداث وفقاً لمعيار محدد.

وللمطالعة الموجهة مهارات يكتسبها القارئ تشمل القدرة على فهم النصوص وتحسين مستوى القراءة وتطوير أداء الفهم، من بين هذه المهارات مهارة التلخيص تتيح للقارئ استخراج المعلومات الرئيسية بشكل مختصر ومهارة انتقاء الكتب تساعد القارئ اختيار ما يناسب لحاجاته.

<sup>1</sup> - ينظر، التعليم الابتدائي وفق المناهج الجديدة وتقنيات الحاسوب، تاريخ الإطلاع 10/02/2024،

## 10. معايير اختيار نصوص المطالعة:

إنّ اختيار نصوص المطالعة في مرحلة الابتدائي وغيرها من المراحل التعليم ليست بالأمر اليسير وإنّما لها شروط ومعايير لا بد من اعتبارها في الاختيار "...فالاختيار حتما ليس عشوائيا أو وليد الصدفة بل يستند في الأساس على معايير وشروط تضمن إلى حد ما نجاح الأهداف المتوخاة منه"<sup>1</sup>, يعرف النّص التعليمي " هو نص كبقية النصوص غرضه الأساسي تعليمي تربوي, فهو رسالة تحمل مجموعة من المعارف والمهارات اللغوية المختلفة الموجهة إلى فئة معينة من المتعلمين, وقد يتمظهر في شكل أنواع أدبية متعددة كالقصة والمسرحية والقصيدة وغيرها من الأنواع الأخرى"<sup>2</sup>. وسنتطرق في هذا ذكر المعايير التي لا بد من الأخذ بها عند اختيار نصوص المطالعة:

**1.10 ارتباط المحتوى بالأهداف:** من الضروري أنّ يتلاءم نص المطالعة مع الأهداف التعليمية المحددة؛ التي تحدد المستوى المطلوب للمتعلم في نهاية العام الدراسي" يعد ارتباط المحتوى بالأهداف المراد الوصول إليها من أهمّ معايير الاختيار، ذلك لأننا خلال العملية التعليمية نحاول الوصول إلى أهداف معينة"<sup>3</sup> فالأهداف التعليمية يتم في ضوءها اختيار النّص" فالأهداف تتصل مباشرة بالعمل التعليمي، ولا بد أن تكون محددة تحديداً واضحاً عند اختيار النمط اللغوي"<sup>4</sup> وأهداف نصوص المطالعة المسطرة تتمثل في مركب الكفاءة:

<sup>1</sup>-سارة طلاح:( أسس اختيار نصوص فهم المكتوب في مرحلة التعليم المتوسط)، مجلة ألف اللغة والاعلام والمجتمع، العدد3، جامعة الجزائر2، يونيو2022،ص208.

<sup>2</sup>-كمال قشطولي:(أنواع النصوص التعليمية في المرحلة الابتدائية وغاياتها)، مجلة المداد، جامعة يحي فارس المدينة، ص193.

<sup>3</sup>-زبيدة محمد قرني: تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، ط1، برج المعمورة:2016، المكتبة العصرية، ص111.

<sup>4</sup>-عبد الرّاجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية،(د. ط)، الاسكندرية: 1995، دار المعرفة الجامعية، ص61.

• **السنة الرابعة<sup>1</sup>**: - يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب.

- يوظف الرصيد الجديد الواردة في النص المكتوب.

- يطرح فرضيات ويستعمل استراتيجيات القراءة ويقيم مضمون النص المكتوب.

• **السنة الخامسة<sup>2</sup>** - يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب

- يطرح فرضيات ويبحث عن معلومات الواردة في النص لتحقيق الأغراض.

- يستعمل استراتيجيات القراءة ويقيم مضمون النص المكتوب.

ولابد أن تمس هذه الأهداف الجوانب المهارية والمعرفية والوجدانية.

**2.10 صدق المحتوى وحدائته ودلالته:** ويقصد به " دقة المحتوى العملية وخلوه من

الأخطاء العلمية، وحدائته بمعنى أن يتضمن أحداث المعارف العلمية المعاصرة التي تم التأكد

من صدقها وصحتها بالبحث والتجريب"<sup>3</sup> يتضمن ذلك تقديم المعلومات بشكل دقيق وصحيح

وخلوها من الأخطاء العلمية في نصوص المطالعة. وحدائته ينبغي أن تكون النصوص حديثة

ومعاصرة والابتعاد على النصوص القديمة؛ لجعل المتعلم منفتح على التطورات الحاصلة في

شتى المجالات.

**3.10 التوازن بين العمق والشمول:** بمعنى " يقصد بالشمول أن يغطي محتوى المنهج قدر

الإمكان مجالات من المادة الدراسية تكفي لإعطاء فكرة واضحة عن أجزائها وفروعها الجوانب

<sup>1</sup>-وزارة التربية الوطنية: منهاج اللغة العربية، التعليم الابتدائي 2016، ص30.

<sup>2</sup>-المرجع نفسه، ص34.

<sup>3</sup>- زبيدة محمد قرني: تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، ص112

الأساسية للمادة الدراسية بشيء من التفصيل اللازم لفهمها وربطها ببعض البعض<sup>1</sup> بمعنى أن تكون نصوص المطالعة طيلة السنة الدراسية متنوعة وشاملة بكل الجوانب الإنسانية والاجتماعية والثقافية .... وأن ترتبط بواقع المتعلم وما صلة به هذا من ناحية الشمول، أما من ناحية العمق فلا بد أن تكون النصوص يفهمها المتعلم من أولها إلى آخرها وبكل تفاصيلها.

**4.10 مراعاة ميول وحاجات المتعلم:** ويقصد به " يجب أن يراعي المسؤولون عن اختيار محتوى المنهج مدى استجابته لحاجات المتعلمين وميولهم، فكما كان المنهج ملئاً لحاجات المتعلمين مستجيباً لميولهم كان إقبالهم عليه أقوى وانجذابهم إليه أشد وكان ذا معنى في نفوسهم"<sup>2</sup> أي أن تُقدم النصوص بما يتلاءم وحاجاته لتحقيق الأهداف بقدر أفضل.

**5.10 اتساق المحتوى مع الواقع الاجتماعي والثقافي للمتعلم:** ويقصد به " ينشط المتعلم ويصبح مشاركا وإيجابيا إذا كان ما يتعلمه له دلالة ومغزى، ويمس حاجاته من حاجات المتعلم، ولذلك فعند اختيار محتوى المنهج؛ لا بد أن نختار ما له قيمة ويتناغم مع العالم الثقافي والاجتماعي"<sup>3</sup> أي عند اختيار نصوص المطالعة لا بد أن تعكس الجانب الاجتماعي والثقافي لواقع المتعلم مما يساعده في فهم الظواهر والمشكلات التي تحدث حولهم.

**6.10 تحقيق المحتوى المعيار العالمية:** بمعنى " العالم مليء بالأحداث والتغيرات المستمرة التي تظهر في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والعلمية وكون المتعلم جزء من هذا العالم يتأثر بما يحدث فيه"<sup>4</sup> فعند اختيار النصوص من الواجب اقتناء نصوص متضمنة

<sup>1</sup>-المرجع السابق. 112

<sup>2</sup>-المرجع نفسه، ص 112.

<sup>3</sup>-حسن شحاتة: المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، (د. ط)، القاهرة، (د. ت. ط)، مكتبة الدار العربية للكتاب، ص 78

<sup>4</sup>-نوال أبركان وزهور شتوح: (النص التعليمي ومعايير اختيار المحتوى- نصوص الفهم المنطوق للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا)، مجلة اللسانيات التطبيقية، العدد2، 2021، ص50.

بعض القضايا العالمية لفتح على العالم وما فيه من أحداث وما يثبت هذا ما جاء في دليل المعلم لسنة الرابعة من تعليم الابتدائي " يتعرف على ثقافات وحضارات شعوب أخرى ويتقبل الاختلاف"<sup>1</sup>.

**7.10 الجانب الكمي:** يُقصد به مراعاة عدد الكلمات في النص المناسبة لفئة المتعلمين ويقول عبد الرحمن الحاج صالح في هذا الصدد " لا يمكن للمتعلم أن يتجاوز أثناء دراسته للغة في مرحلة معينة حداً أقصى من المفردات والتراكيب بل وفي كل درس من الدروس التي يتلقاها ينبغي أن يكتفي فيه بكمية معينة وإلا أصابته تخمة ذاكرية بل حصر عقلي خطير قد يمنعه من مواصلة دراسته للغة"<sup>2</sup> بحيث أن عدد الكلمات في نص المطالعة السنة الرابعة "... تتكون ما بين تسعين ومائة وعشرين كلمة أغلبها مشكولة"<sup>3</sup> وفي السنة الخامسة "... تتكون من مائة وعشرين إلى مائة وثمانين كلمة مشكولة جزئياً"<sup>4</sup>

**8.10 اختيار النمط اللغوي:** ويقصد به "... فيحدده في اللغة التي تشكل النصوص والتي عادة ما تكون اللغة الفصحى التي تجمع أبناء المجتمع الواحد والابتعاد على اللهجات العامية"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، السنة الدراسية 2017 / 2018، ص25.

<sup>2</sup> - عبد الرحمن الحاج صالح: (مدخل إلى علم اللسان الحديث (4) أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية)، ص45.

<sup>3</sup> - وزارة التربية: التعليم الابتدائي منهاج اللغة العربية 2016، ص30 \_بتصرف\_

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص34 \_بتصرف\_

<sup>5</sup> - فيصل مكتي: (واقع نشاط المطالعة الموجهة في منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية نقد وتقييم)، ص169 \_بتصرف\_

### 9.10 اختيار المفردات: يضم هذا المعيار شروطاً وهي:

❖ **حسن اختيار المفردة:** ويقصد به " ...ناهيك عن حسن اختيار المفردات والعبارات وما

استجد منها بالشروح لزيادة حصيلته اللغوية والمعرفية، وربطها بكل ما هو جديد"<sup>1</sup>.

❖ **معيار الشيوخ الكلمة:** بمعنى توظيف الكلمات الأكثر استعمالاً لطفل; أي الكلمات

الشائعة في محيطه، يرى الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح" كثرة استعمال في لغة

التخاطب أي شيوع اللفظة الفصيحة أو ما يمكن رده إلى الأصل بمعنى من المعاني في

جميع الأوساط العربية"<sup>2</sup> هذا ما يسهل على المتعلم فهمه للنص يُيسر.

❖ **معيار قابلية الاستدعاء:** يقول عبده الراجحي لهذا "هناك كلمات يسهل عليك أن تتذكرها

دون عناء، ويسهل عليك أن ((تستدعيها)) حين يخطر على بالك موضوع ما، أو تذكر

أمامك مسألة. وقد أجريت تجارب كثيرة على الأطفال ثبت منها أنهم يستدعون كلمات

معينة في سرعة هائلة\_ ويستعملونها استعمالاً صحيحاً"<sup>3</sup> إذا كان النص يحتوي على كلمات

سهلة، فإن المتعلم سيشعر بالانجذاب نحوه، وسيستفيد من توظيف هذه الكلمات في

كلامه.

### 10.10 التنوع في شكل النصوص: بمعنى أن ينوع المعلم في اختياراته تارةً قصة

وتارة أخرى سير ذاتية وغيرها من الأنواع التي توسع معارف المتعلمين على التمييز بين

أنواع النصوص وما تتضمنه من مواضيع.

<sup>1</sup>-نوال أبركان وزهور شتوح: (النص التعليمي ومعايير اختيار المحتوى \_نصوص فهم المنطوق لسنة الخامسة\_ من التعليم الابتدائي أنموذجاً)، ص 41 \_يتصرف\_

<sup>2</sup>-عبد الرحمن الحاج صالح: (مدخل علم اللسان الحديث (4) إثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية)، ص 51.

<sup>3</sup>-عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص 69.

**11.10 اختيار أنماط النصوص: أي اختيار أنماط نصوص المطالعة على وفق**

الأنماط المقررة لكل سنة وجاء هذا في الكفاءات الختامية:

- السنة الرابعة: النمط المقرر لهذه السنة هو النمط الوصفي
- السنة الخامسة: النمط المقرر هو التفسيري الحجاجي

## ثانياً: الدراسات السابقة.

1-دراسة د. سورية قادري (2020\_2021) جامعة ورقلة، لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان: **تعليمية المطالعة الموجهة في المرحلة الثانوية شعبة الآداب والفلسفة نموذجاً ولاية ورقلة عينة**، كان هدف من الدراسة هو محاولة استحداث رؤية جديدة لهذا النشاط دون تناقضات علمية أو تربوية على أمل الاستفادة منها في إعداد النشاط والوصول به إلى تحقيق أهداف تعليمية وتربوية متنوعة، ومن أبرز نتائجها نشاط المطالعة لم يحظ بتنوع في الأهداف فقد طغى المجال المعرفي، كما أن نشاط المطالعة يتصف بنوع من التناقضات بين الوثائق البيداغوجية وخاصة في طريقة تدريسه. كما تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا في النشاط وهو نشاط المطالعة الموجهة كما تقاطعت الدراسات في تحديد الأهداف .

2-دراسة: سارة طلاح (2022)، جامعة الجزائر2 ، مقال بعنوان: **أسس اختيار نصوص فهم المكتوب في مرحلة التعليم المتوسط** كان هدف الدراسة هو التعرف على أسس اختيار النصوص الأدبية التعليمية من الوثائق التربوية المتعلقة بالتعليم المتوسط، فالعمل في هذه الدراسة كان بطريقة عكسية تم فيها الانطلاق مما هو معمول به من أجل الوصول إلى ما ينبغي أن يكون. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن حاجيات المتعلم النفسية لم يكن لها حظ وافر في اختيار نصوص فهم المكتوب ، كما لم تتم الإشارة إليه بصورة واضحة في الوثائق التربوية. تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا أن كل من الدراستين تبحث على معايير اختيار النصوص وتحليل العوامل التي تؤثر في عملية الاختيار مثل خصائص التلميذ واهتمامات المعلمين وطبيعة النصوص، كما تساهم نتائج الدراستين في تحسين وتطوير مهارة انتقاء النصوص لدى المعلمين. كذلك أن ميدان فهم المكتوب من أن أنشطته (نشاط المطالعة).

3-دراسة نوال أبركان و د. زهور شتوح (2021) مقال بعنوان :النص التعليمي معايير اختيار نصوص فهم المنطوق للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذج تم في هذه الدراسة اخضاع نصوص فهم المنطوق لمعايير اختيار المحتوى التعليمي من خلال تحليل ومناقشة محتواها التعليمي, ومن نتائجها نصوص فهم المنطوق حاولت أن تعكس مستوى المتعلم في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ولكن يجب استدراك النقائص والخلل، لأن بعض المعايير لم تكن محققة بشكل مرضي, كمعيار العالمية ومعيار الحداثة والعمق في اختيار النصوص التعليمية الهادفة، التي يكون لها بعدها الاستشراقي لتحقيق الأهداف التربوية. تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا في أهمية وضع معايير واضحة لاختيار النصوص منها ارتباط النص بالأهداف التعليمية ومعيار العالمية والاتساق مع العالم الثقافي والاجتماعي...., كما تقاطعت في المستوى التعليمي(السنة الخامسة).

### تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض للدراسات السابقة نستطيع حصر أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين دراستنا في نقاط التالي:

اشتركت بعض الدراسات في نشاط وهو نشاط المطالعة وبعضها الآخر في معايير اختيار النصوص لأن معايير النصوص التعليمية كلها ثابتة، سواء فهم المنطوق أو فهم المكتوب واختلفت كلها في سنة الدراسة وبعضها في العينة واختلفت بعضها في النشاط وتحاول دراستنا معرفة اتجاهات المعلمين في اختيار نصوص المطالعة وفروقاتهم.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

الفصل التطبيقي: الدراسة الميدانية.

- المحتويات
- محددات الدراسة
- عرض نتائج الاستبيان وتحليلها
- النتائج التي تم التوصل إليها

## الفصل الثاني الدراسة الميدانية

تعد الدراسة الميدانية جانباً أساسياً لأي بحث تطبيقي، حيث تتيح للباحث جمع المعطيات وتحليلها بطريقة منهجية، والوصول إلى الحقائق الخاصة بمجتمع الدراسة.

**محددات الدراسة الميدانية:** تقوم الدراسة الميدانية على:

### الإطار المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية في عشر ابتدائيات من بلدية بن ناصر دائرة الطيبات:

1. ابتدائية المجاهد قحمص محمد العيد (حي 05 جويلية 1962)

2. ابتدائية البشير الإبراهيمي (حي الوحدة)

3. ابتدائية هواري بومدين (حي الأمل)

4. ابتدائية الأمير عبد القادر (حي الحرية)

5. ابتدائية عبد الحميد بن باديس (حي أول نوفمبر)

6. ابتدائية العربي التبسي (حي 19 مارس 1962)

7. ابتدائية المجاهد العقون خليفة (حي 20 أوت 1956)

8. ابتدائية المجاهد اليمان الطيب (حي 18 فيفري 1961)

9. ابتدائية 13 مارس 1962 (حي 08 ماي 1945)

10. ابتدائية المجاهد دحدي مسعود (حي بكار الغربي)

### الإطار الزمني:

ويقصد بها المدة الزمنية المستغرقة التي أُجريت خلالها الدراسة الميدانية، كانت في السنة الدراسية 2023/2024 في المدة الزمانية من 17 إلى 30 أبريل تم في هذه الفترة توزيع الاستبيان وجمعه.

### منهج الدراسة:

يعرف المنهج " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل"<sup>1</sup> والمنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي

**عينة الدراسة:** وهو مجتمع الدراسة، كانت عينة دراستنا عينة قصدية، واشتملت أربعين معلماً على الابتدائيات العشرة .

**أداة الدراسة:** اعتمدنا في دراستنا على الاستبانة وزعناها على مجموعة من معلمي اللغة العربية عددهم أربعون معلماً وتضم اثنين وعشرين سؤالاً.

### عرض نتائج الاستبيان وتحليلها

#### 1. الخبرة:

النسبة	التكرار	خبرة المدرسين
50%	20	من 1 سنة إلى 5 سنوات
32,5%	13	من 6 سنوات إلى 10 سنوات
17,5%	7	أكثر من 11 سنة
100%	40	المجموع

من خلال تحليلنا لنتائج هذا السؤال وجدنا أغلبية المشاركين 50% لديهم خبرة تتراوح بين 1 و5 سنوات; يدل هذا إلى وجود عدد كبير من المعلمين الجدد نسبياً في عينة الاستبيان; ربما يرجح هذا على دخول المتعاقدين، وبنسبة 32,5% من المشاركين لديهم خبرة تتراوح بين 6

<sup>1</sup> -سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، ط1، عمان الأردن: 2019، دار أسامة ونبل، ص 114.

## الفصل الثاني الدراسة الميدانية

و10 سنوات؛ تُظهر هذه الفئة وجود عدد معتبر من المعلمين ذوي الخبرة المتوسطة. أقلية المشاركين بنسبة 17.5% لديهم الخبرة تزيد عن 11 سنة؛ يدل على وجود محدود من المعلمين ذوي الخبرة الطويلة في العينة.

### 2. ما هو تخصصك في الجامعة:

النسبة	التكرار	التخصص
22.5%	9	أدب عربي
20%	8	اقتصاد
15%	6	علوم إسلامية
15%	6	علوم إنسانية
10%	4	علوم اجتماعية
5%	2	إعلام آلي
5%	2	حقوق
2.5%	1	فيزياء
2.5%	1	علوم
2,5%	1	هندسة كيميائية
100%	40	المجموع

قدرت نسبة تخصص الأدب العربي بـ 22.5% يدل ذلك على وجود عدد قليل من المعلمين المتخصصين في هذا المجال من بين المشاركين، وهذه ميزة إيجابية في سياق موضوع دراستنا؛ وهو اختيار نصوص المطالعة الموجهة؛ مما يساعدهم ذلك في تقييم ملاءمة النصوص بشكل أفضل وغير ذلك فيما يخص تدريس اللغة العربية والمواد ذات الصلة، ويأتي تخصص الاقتصاد في المرتبة الثانية بنسبة 20%، وبعدها تخصص العلوم الإسلامية والإنسانية كل منهما بنسبة 15% والعلوم الاجتماعية بنسبة 10% متوالية ومقاربة النسب، ثم وزعت النسب المتبقية بأشكال متساوية ومقاربة بين التخصصات كل من الإعلام آلي والحقوق بنسبة كل

## الفصل الثاني الدراسة الميدانية

منهما 5%، وتخصص الفيزياء والعلوم والهندسة الكيميائية كل منهما 2.5%. اعتبرنا مشاركة تخصص الأدب العربي ميزة إيجابياً بمناسبة موضوع الدراسة، كذلك يمكننا أن نبين تنوع التخصصات الأخرى شيء إيجابي أيضاً وهذا من ناحية الشمولية حين تكون نصوص المطالعة شاملة من خلال وجهات نظر متعددة.

### 3- هل خضعت لتكوين في المعهد التكنولوجي:

النسبة	التكرار	خضعت للتكوين التكنولوجي
58%	22	نعم
42%	16	لا
100%	38	المجموع

نسبة 58% من الذين خضعوا للتكوين التكنولوجي، يدل ذلك على وجود معلمين تلقوا تدريباً إضافياً لتطوير مهاراتهم في مجال التعليم، بينما نسبة الذين لم يخضعوا للتكوين التكنولوجي كانت بنسبة 42%.

### 4- الشهادة المتحصل عليها:

النسبة	التكرار	الشهادة
70%	28	الليسانس
30%	12	الماستر
100%	40	المجموع

يشكل حاملو الليسانس الأغلب بنسبة 70%، ونسبة 30% من شهادة الماستر، مما يفسر ذلك أن جل المشاركين من حملة الليسانس والماستر.

5- الصفة:

النسبة	التكرار	الصفة
7.5%	3	مستخلف
2.5%	1	متريص
90%	36	مثبت
100%	40	المجموع

من خلال تحليلنا لنتائج هذا السؤال وجدنا أغلب المشاركين مثبتين بنسبة 90%، والإجابة بمستخلف بنسبة 7.5%، بينما الإجابة بمتريص الفئة ضعيفة بنسبة 2.5%.

6- هل تختار النصوص:

النسبة	التكرار	النصوص
71%	32	القديمة
29%	13	الحديثة
100%	45	المجموع

من خلال تحليلنا لنتائج هذا السؤال وجدنا أغلب المشاركين يميلون إلى النصوص القديمة بنسبة 71%، بينما النصوص الحديثة كانت بنسبة 29%؛ يدل ذلك أن المعلمين يفضلون اختيار النصوص القديمة مقابل النصوص الحديثة وهذا راجع إلى تنوع النصوص القديمة وأنها ثرية بالقيم.

7- مستوى النص الذي تختاره:

النسبة	التكرار	المستوى
15%	6	سهل
85%	34	متوسط
0%	0	صعب
100%	40	المجموع

يميل المعلمون بشكل كبير اختيار النصوص ذات المستوى المتوسط بنسبة 85% مقابل النصوص السهلة بـ 15% وانعدام اختيارهم للنصوص الصعبة; يفسر هذا أن المعلمين يميلون إلى النصوص متوسطة لأنها مناسبة لقدرة تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، مما يساعدهم على استيعاب النصوص ومناقشتها بشكل فعال.

8- ماهي أنواع النصوص التي تفضلها في اختيارك لنص المطالعة:

النسبة	التكرار	نوع النصوص
32%	29	قصص
9%	8	مقالات
2%	2	مسرحيات
10%	9	سيرة ذاتية
20%	18	نصوص علمية
19%	17	نصوص تاريخية
8%	9	غير ذلك
100%	92	المجموع

من خلال تحليلنا لهذا السؤال وجدنا تنوعات في اختيارات المعلمين لأنواع النصوص، إلا أن غالبية المعلمين تميل إلى القصص بنسبة 32%، وقدرت النصوص العلمية بنسبة 20%، والنصوص التاريخية بنسبة 19%، وتوزعت النسب المتبقية على الأنواع الأخرى بنسب متقاربة;

## الفصل الثاني الدراسة الميدانية

مما يفسر ذلك أن المعلمين يميلون إلى القصص، وهذا نتيجة مراعاتهم لاحتياجات التلميذ لأن تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي يحبون القصص لأنها مُسلية وممتعة للأطفال، وتثير حماسهم ومن أنواعها قصص على لسان الحيوان وقصص الخيال وغيرها...، ويفسر اختيار المعلمين للنصوص العلمية والتاريخية لأنها تقدم معلومات مفيدة وواقعية؛ تشير نسبة 10% من المعلمين الذين اختاروا السيرة الذاتية وهذا بنسبة منخفضة مقارنة بالأنواع الأخرى، ربما يفسر هذا لعدم ميول التلاميذ لهذا النوع، بالإضافة إلى قلة اختيارهم للمسرحيات والمقالات قد تكون فيها صعوبة على إدراك تلاميذ هذه المرحلة. يوجد نسبة 8% من المعلمين الذين لديهم أنواع أخرى مثل نصوص القراءة لكتب قديمة تعليم ابتدائي وهناك من ذكر وقائع وأحداث وكذلك أقوال وحكم وروايات.

### 9- ماهي الصعوبات التي تواجهك:

النسبة	التكرار	الصعوبات
21%	11	1- قلة النصوص المناسبة لمستوى التلاميذ
18%	9	2- عدم توفر نصوص متنوعة من حيث الموضوعات والأنواع
57%	29	3- عدم ملاءمة بعض النصوص لميول التلاميذ
4%	2	4- غير ذلك
100%	51	المجموع

من خلال تحليلنا لنتائج هذا السؤال وجدنا أغلب المعلمين تواجههم صعوبة عدم ملاءمة بعض النصوص لميول التلاميذ بنسبة 57%؛ ربما يرجع هذا لاختيار المعلمين النصوص القديمة بنسبة 71% قد لا تناسب النصوص القديمة ميول التلاميذ العصر الحديث، كانت الإجابة بنسبة 21% على قلة النصوص المناسبة لمستوى التلاميذ وبينما الإجابة بعدم توفر

نصوص متنوعة من حيث الموضوعات والأنواع بنسبة %18، هناك معلمين آخرين قدموا صعوبات أخرى وهذه قدرت بنسبة %4 منها صعوبة المصطلحات وركاكة النصوص المقدمة.

### 10- ماهي الطريقة الأنسب لعرض نشاط المطالعة:

النسبة	التكرار	الطريقة
%50	21	فردى
%50	21	جماعى
100%	42	المجموع

أظهر الاستبيان أن المعلمين يفضلون عرض نشاط المطالعة بشكل فردى بنسبة %50، بينما الإجابة بشكل جماعى بـ %50؛ يفسر هذا وجود اختلاف بين المعلمين فى عرض نشاط المطالعة من الممكن أن كلا الطريقتين تحقق نتائج ايجابية لأن عرضها بشكل فردى يتيح للمعلم أن يكتشف الفروق الفردية فى الصف، وعرضها بشكل جماعى يُنمى مهارات التواصل لدى التلاميذ ويساعد على تبادل الأفكار وكذلك عدد التلاميذ فى الصف الواحد سبب فى عرضها فى قلة القصص وقلة السندات أو وفرتها.

11- هل ترى أن النصوص المطالعة التي تقدمها شاملة لكل الجوانب الاجتماعية والثقافية والإنسانية...؟

النسبة	التكرار	النصوص شاملة
%50	20	نعم
%50	20	لا
%100	40	المجموع

من خلال تحليلنا لنتائج هذا السؤال نجد أن نصوص المطالعة شاملة كانت بنسبة 50%؛ يفسر هذا أن هؤلاء المعلمون مقيدون في اختيارهم لنصوص بما يناسب لموضوعات المقطع التعليمي (لأن موضوعات المقطع التعليمي متنوعة وملمة بكل المجالات الإنسانية والثقافية والصحية...) وهذا شيء إيجابي، بينما كانت الإجابة بـ لا بنسبة 50%؛ وسبب إجابة النصف الآخر لاعتمادهم على ميول ورغبات التلميذ (القصص)؛ وهذا ما أدى إلى رؤيتهم بعدم الشمولية في نصوص المطالعة.

## 12- ماهي المصادر التي تعتمد عليها في اختيار نصوص المطالعة:

النسبة	التكرار	المصدر
29%	22	الكتب المدرسية
27%	20	الكتب الخارجية
21%	16	المواقع الالكترونية
12%	9	مجلات الأطفال
7%	5	توصيات الزملاء
4%	3	غير ذلك
100%	75	المجموع

يعتمد المعلمون على الكتب المدرسية بنسبة 29% ما يفسر هذا اعتمادهم على المناهج الدراسية وثقة المعلمين في الكتب المدرسية لتوافقها مع المعايير التعليمية، وتشير النتائج إلى استخدام مصادر أخرى متنوعة بنسبة 71% تشمل كتب خارجية بنسبة 27% ومواقع الكترونية 21% ومجلات الأطفال 12% وتوصيات الزملاء 7% وغير ذلك بـ 4% تمثلت بالكتب المدرسية القديمة والمكتبة المدرسية؛ مما يدل على اجتهادهم ورغبتهم في تلبية احتياجات التلاميذ المختلفة.

## 13- هل تربط نص المطالعة بنشاط آخر من أنشطة اللغة العربية:

النسبة	التكرار	تربط نص المطالعة
85%	34	نعم
15%	6	لا
100%	40	المجموع

من خلال تحليلنا لنتائج هذا السؤال نجد أن بنسبة 85% يربطون نص المطالعة بالأنشطة الأخرى من أنشطة اللغة العربية؛ ومن النشاطات التي يربطونها أكثر هي نشاط التعبير الكتابي

والقراءة مما يدل أن حصة المطالعة لها دور وعلاقة بتتمية مهارة القراءة والكتابة، وقدرت لا اربط بنسبة 15%؛ ربما يفسر لعدم اقتناع بعض المعلمين بأهمية الربط بين فروع اللغة العربية.

#### 14- هل يتعلق اختيارك لنصوص المطالعة بتطوير مهارات محددة:

النسبة	التكرار	تطوير مهارة
32%	23	القراءة السريعة
11%	8	الكتابة
44%	31	الفهم العميق
13%	9	غير ذلك
100%	71	المجموع

حصلت تطوير مهارة الفهم العميق النسبة الأكبر في اختيار المعلمين لنصوص المطالعة بنسبة 44%؛ يفسر هذا أهمية الفهم العميق في التعلم ورغبة المعلمين في تحفيز التلاميذ على التفكير النقدي وتحليل النصوص بشكل دقيق. على الرغم من حصول مهارة القراءة السريعة على نسبة أقل بـ 32% إلا أنها تعتبر مهارة هامة للتلاميذ وذلك لعلاقة المطالعة بالقراءة، بينما قلة نسبة تطوير مهارة الكتابة 11%؛ وهذا راجع بتركيز المعلمين على مهارة الفهم العميق والقراءة السريعة، كانت الإجابة بـ غير ذلك بنسبة 13% يفسر هذا مهارات أخرى يسعى المعلمين في اكتسابها وهي اكتساب الرصيد اللغوي والتدريب على أسلوب الحوار، على الرغم من تقارب النسب في تطوير المهارات إلا أنها مهارات كلها مهمة تساعد في التعلم بشكل شامل.

## 15- هل تقدّم نصوص المطالعة بصفة متناغمة مع العالم الثقافي والاجتماعي للمتعلم:

متناغمة	التكرار	النسبة
نعم	36	90%
لا	4	10%
المجموع	40	100%

تبين النتائج أن 90% من المعلمين يقدمون نصوص المطالعة متناغمة مع العالم الثقافي والاجتماعي للتلاميذ؛ وهذا فهمهم لأهمية التناغم على التلاميذ مما يعزز الشعور بالانتماء وفهم عالمهم، وعلى العملية التعليمية بذاتها في فهم محتوى النصوص مما يساعد على المناقشة والمشاركة في الحصة، بينما نسبة 10% لا يقدمون ربما يفسر لعدم إعطاء الأولوية لهذا المعيار في اختيار النصوص.

## 16- هل تشارك المتعلمين في اختيار النصوص المطالعة:

تشارك المتعلمين في اختيار نصوص المطالعة	التكرار	النسبة
دائماً	0	0%
أحياناً	31	77%
أبداً	9	23%
المجموع	40	100%

تشير النتائج إلى أن 77% من المعلمين يشاركون التلاميذ في اختيار نصوص المطالعة أحياناً؛ يفسر هذا عندما يرغبون في ربط النصوص باهتمامات التلاميذ مما يساعدهم في المستقبل في تحسين اختياراتهم، مما يعود هذا بالإيجاب، وعدم

المشاركة أبداً بنسبة 23%؛ مما يفسر رغبة المعلمين في الاختيار بأنفسهم وهذا يرجع إلى ضعف قدرة التلاميذ على اختيار نصوص مناسبة لهم، وانعدمت نسبة دائماً.

17- في اختيارك لنصوص المطالعة هل تعتمد على الأنماط المقررة: السنة الرابعة (النمط الوصفي) والسنة الخامسة (النمط التفسيري الحجاجي)

النسبة	التكرار	اعتمد على النمط المقرر
50%	20	دائماً
48%	19	أحياناً
2%	1	أبداً
100%	40	المجموع

يدل ذلك أن نصف المعلمين يعتمدون على الأنماط المقررة في اختيارهم لنص المطالعة بشكل دائم، يفسر هذا سعي المعلمين إلى تحقيق الكفاءة الختامية لنشاط الفهم المكتوب، بينما كانت الإجابة بـ أحياناً بنسبة 48%؛ يدل هذا على أن هؤلاء المعلمين لا يراعون الأنماط المقررة بشكل كامل في اختيار نصوص المطالعة، وكانت الإجابة بـ أبداً بنسبة 2%؛ يدل هذا أن القلة لا يراعون إطلاقاً لأنماط المقررة.

18- هل تأخذ في اعتبارك عدداً محدداً للكلمات التي في النص:

النسبة	التكرار	عدد محدد للكلمات
28%	11	دائماً
40%	16	أحياناً
32%	13	أبداً
100%	40	المجموع

من خلال تحليلنا لنتائج هذا السؤال نجد أن غالبية المعلمين لا يعتمدون في اختيار نصوص المطالعة بشكل كامل على عدد محدد للكلمات التي في النص، وبنسبة 32% لا يراعون أبداً؛

ويشكل هذا تأثيراً سلبياً على تعليمية المطالعة لأنه من الضروري مراعاة عدد محدد للكلمات، كما هو مقرر في منهج اللغة العربية لكل فئة عمرية عدد معين من المرادفات، ونجد بنسبة أقل من المعلمين الذين يأخذون عدداً محدداً التي في النص بشكل دائم.

### 19- هل نصوص المطالعة المختارة تتلاءم مع الأهداف المراد تحقيقها:

النسبة	التكرار	تتلاءم النصوص المختارة مع الأهداف المراد تحقيقها
55%	22	دائماً
45%	18	أحياناً
0%	0	أبداً
100%	40	المجموع

حظيت ملاءمة النصوص المختارة للأهداف المراد تحقيقها بشكل دائم بنسبة 55%؛ يفسر هذا حرص غالبية المعلمين على تحقيق أهداف التعليم وهذا ناتج عن اتخاذهم لمعايير ومؤشرات يقيسون عليها يتمثل هذا في مركب الكفاءة لسنة الرابعة والخامسة، كانت الإجابة بـ أحياناً بنسبة 45% يدل هذا على أن بعض المعلمين لا تتلاءم نصوص المطالعة مع أهداف التعليم بشكل كامل، وانعدمت الإجابة أبداً، يدل هذا على أن المعلمين يدركون أهمية اختيار النصوص ملاءمة للأهداف.

### 20- هل ترى أن نصوص المطالعة المبرمجة مناسبة لموضوعات المقطع:

النسبة	التكرار	نصوص المطالعة المبرمجة مناسبة لموضوعات المقطع
40%	16	دائماً
58%	23	أحياناً
2%	1	أبداً
100%	40	المجموع

## الفصل الثاني الدراسة الميدانية

من خلال تحليلنا لنتائج هذا السؤال نجد بنسبة 58% أجابوا أن نصوص المطالعة أحيانا تكون مناسبة لموضوعات المقطع; وبنسبة 40% أجابوا أنها غير مناسبة بشكل دائم; مما يفسر هذا سبب عدم اعتماد بعض المعلمين على نصوص الكتاب وتوزيعهم في المصادر لعملية الاختيار وهذا تأكيد للسؤال رقم 12, بينما قلة نسبة أنها غير مناسبة; يدل هذا على عدد قليل من المعلمين لا يؤيدون.

### 21- هل تأخذ في اعتبارك القضايا العالمية عند اختيار النصوص:

النسبة	التكرار	تأخذ في اعتبارك القضايا العالمية عند اختيار النصوص
23%	9	دائماً
63%	25	أحياناً
14%	6	أبداً
100%	40	المجموع

تشير هذه النتائج إلى أن أغلبية المعلمين أجابوا بنسبة أحياناً ما يأخذون في اعتبارهم القضايا العالمية في اختيارهم لنصوص المطالعة وهذا بنسبة 63%; مما يدل ذلك على أن غالبية المعلمون يدركون بأهمية عرض القضايا العالمية في نصوص المطالعة لكن ليس بشكل دائم, كانت الإجابة ب دائماً بنسبة 23%; تدل هذه النسبة على المعلمين الذين يعرضون القضايا العالمية في النصوص بشكل دائم وذلك حرصهم على أن يكون التلميذ مطلع ومنفتح على ما يحدث في العالم وكذلك تتويع في الموضوعات, قلة نسبة المعلمين الذين لا يعرضون القضايا العالمية في النصوص أبداً بنسبة 14%; لأنها لا تدرك أهميتها .

## 22- هل تعتمد في اختيارك على احتياجات التلميذ في تحديد النصوص:

النسبة	التكرار	تعتمد في اختيارك على احتياجات التلميذ في تحديد النصوص
58%	23	دائماً
42%	17	أحياناً
0%	0	أبداً
100%	40	المجموع

بنسبة 58% من المعلمين دائماً ما يعتمدون على احتياجات التلميذ في اختيار النصوص، مما يدل هذا أن أغلب المعلمين على دراية بقيمة هذا المعيار على التلميذ، ومن المعلمين الذين أحياناً ما يعتمدون على احتياجات التلميذ بنسبة 42%، بينما انعدمت الإجابة ب أبداً يفسر هذا أن المعلمين يراعون لاحتياجات التلميذ في اختيارهم لنصوص المطالعة.

### النتائج التي تم التوصل إليها من الاستبيان:

- تؤدي الخبرة دوراً هاماً في درجة التعليم، بينما كانت خبرة المعلمين في عينتنا الأكثر من 1 إلى 5 سنوات.
- من التخصصات المشاركة كانت نسبة الأدب العربي بـ 22.5%.
- كانت نسبة المعلمين الذين خضعوا لتكوين المهني نسبة معتبرة.
- الشهادات المتحصل عليها الأغلبية هي شهادة الليسانس.
- صفة المعلمين المثبتين كانت هي النسبة العالية.
- نسبة المعلمين الذين يختارون النصوص القديمة 71%، مما يدل أنها أنسب من النصوص الحديثة، لما فيها من قيم أدبية وعبر.
- بلغت نسبة المعلمين الذين يختارون النصوص متوسطة الصعوبة بـ 85% وهذا لمراعاتهم للفروقات الفردية.

- تعد القصص الخيار الأمثل للمعلمين لأنها تجمع بين التعليم والتسلية بطريقة متناغمة وفعّالة.
- من بين التحديات التي تواجه المعلمين هي عدم ملائمة بعض النصوص لميول التلاميذ هذا ما أشار إليه أكثر المعلمون بنسبة 57%.
- تعادل نسبة الطريقة الأنسب لعرض نشاط المطالعة وهذا بنسبة 50% لكل من شكل فردي وجماعي.
- اختلاف المعلمين حول شمولية نصوص المطالعة منهم من يرى أنها شاملة ومنهم من أنها غير شاملة وهذا يرجع إلى عدم تنوعهم في نصوص المطالعة.
- يعتمد المعلمون في اختيارهم لنصوص المطالعة بشكل أساسي على الكتب المدرسية والكتب الخارجية.
- بنسبة 85% من المعلمين الذين يربطون نص المطالعة بالأنشطة الأخرى من اللغة العربية، ومن أكثر الأنشطة ارتباطاً هو نشاط التعبير الكتابي.
- يسعى المعلمون في اختيار نصوص المطالعة لتطوير مهارة الفهم العميق ثم القراءة السريعة.
- أغلب المعلمين يقدمون نصوص متناغمة مع العالم الثقافي والاجتماعي للمتعلم.
- أكثر المعلمين يشاركون التلميذ في اختيارهم لنصوص المطالعة ولكن ليس دائماً.
- يركز المعلمون على الأنماط المقررة لكل سنة في اختيارهم لنص المطالعة، وقليل من يأخذون في اعتبارهم للكّم المقرر من كلمات النصوص.
- أغلب المعلمين كانت النصوص التي يختارونها محققة للأهداف التعليمية.
- يصرّح أغلبية المعلمين أن نصوص المطالعة المبرمجة في الكتاب ليست دائماً مناسبة لموضوعات المقطع.

## الفصل الثاني الدراسة الميدانية

---

- يساعد عرض القضايا العالمية في نصوص المطالعة جعل التلميذ أكثر صلة بالعالم وما يجري به، ولكن أحياناً ما يدمجون القضايا في نصوص المطالعة.
- يعد اختيار نصوص المطالعة بناءً على احتياجات التلميذ أمر بالغ الأهمية عند المعلمين.

خاتمة

لكل بداية نهاية وبهذا نكون قد وصلنا إلى خاتمة بحثنا وبعد قراءتنا لفصول البحث يمكن الخروج بالنتائج التالية:

- القراءة والمطالعة لا تعبران على نفس المفهوم، فالقراءة أعم. المطالعة ما هي إلا نوع من أنواع القراءة، وتختلف القراءة عن المطالعة من حيث الموضوع والهدف هذا من حيث الناحية التعليمية.
- للمطالعة أهمية على حياة القارئ، مما له دور على شخصيته من اكتساب المعارف والخبرات وتطوير المهارات اللغوية وغير ذلك...
- يكتسب القارئ من المطالعة عدة مهارات تتمثل في مهارة الفهم العميق لنصوص والكتب.
- لاختيار نص المطالعة هناك معايير يستند عليها المعلمون في اختيارهم وهي:
  - أن يرتبط النص بالأهداف التعليمية.
  - اعتمادهم على الأسلوب القصصي.
  - مراعاة ميول واحتياجات المتعلم.
  - تقديم نصوص متناغمة مع العالم الثقافي والاجتماعي للمتعلم.
  - الشمولية في تقديم النصوص
  - يميل المعلمون انتقاء نصوص ذات صعوبة متوسطة تناسب قدرات غالبية التلاميذ.
- ندرة بعض المعايير وجدنا القلة من يعتبرها في اختيار نصوص المطالعة وهي:
  - معيار الحدثة لأن أكثر المعلمين تميل لنصوص القديمة.
  - مراعاة الجانب الكمي لكلمات النص.

- معيار العالمية على الرغم من أهمية هذا المعيار ألا أنه لم يحقق مكانة بارزة مقارنة بالمعايير الأخرى.

- كانت اتجاهات معلمي اللغة العربية في اختيار نصوص المطالعة إيجابية بشكل عام.
- هناك فروقات بين اختياراتهم وذلك راجع لخبرة المعلمين ومهاراتهم في انتقاء النصوص.

قائمة المصادر

والمراجع

المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب.

- 1- إبراهيم مجدى عزيز: معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، القاهرة: 1430هـ / 2009م، عالم الكتب.
- 2- أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، (د.ط)، عابدين القاهرة، دار الشواف، 1991.
- 3- انطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، ط1، بيروت لبنان: 1429 / 2008، دار النهضة العربية، ج2.
- 4- حاتم حسن البصيص: تنمية مهارات للتدريس والتقويم، (د.ط)، دمشق سوريا، 2011، مكتبة الأسد.
- 5- حسن حيال محسن الساعدي: بيداغوجيا التعليم الابتدائي رؤية مستقبلية وديداكتيكية تعليمية، ط1، بابل العراق: 1441/2020، الدار الصادق الثقافية.
- 6- حسن شحاتة: المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، (د.ط)، القاهرة، (د.م.ط)، مكتبة الدار العربية للكتاب،
- 7- حسن شحاتة وزينب نجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، القاهرة: 1428/2003، الدار المصرية اللبنانية.
- 8- زبيدة محمد قرني: تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، ط1، برج المعمورة: 2016، المكتبة العصرية.
- 9- سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، ط1، عمان الأردن: 2019، دار أسامة للنشر والتوزيع ونبلاء ناشرون وموزعون.

- 10- سهيلة كاظم محسن الفتلاوي: المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ط1، عمان:2006، دار الشروق.
- 11- طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم: اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، ط1، عمان الأردن:2003، دار الشروق.
- 12- طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة ودار للكتاب العالمي، ط1، إربد عمان:2009/1429، عالم الكتب الحديث ودار للكتاب العالمي.
- 13- عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، (د.ط)، الاسكندرية:1995، دار المعرفة الجامعية.
- 14- علي جواد طاهر: أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، ط2 /1983.
- 15- عماد عبد الرحيم الزغلول: مبادئ علم النفس التربوي، ط2، الإمارات العربية المتحدة: 1443هـ/2012م، دار الكتاب الجامعي
- 16- محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، (د.ط)، عين مليلة الجزائر، (د.ت.ط)، دار الهدى.
- 17- محمد بن يحيى زكريا وعباد مسعود: التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات والمشاريع وحل المشكلات (د.ط)، (د.م.ط)، السنة 2006.
- 18- محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، عمان الأردن: هـ1428/2007م، دار الكنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

### ثانيا: الوثائق البيداغوجية.

19-الدليل المنهجي للنشاطات اللاصفية حسب التنظيم الجديد للزمن الدراسي بمرحلة الابتدائي  
السنة 2011\_2012

20-الوثيقة المرفقة لمناهج اللغة العربية لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم  
الاساسي 2011

21-دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، السنة الدراسية  
2017/2018.

22-وزارة التربية الوطنية: منهاج اللغة العربية، التعليم الابتدائي 2016.

### ثالثا: المواقع الإلكترونية.

23-التعليم الابتدائي وفق المناهج الجديدة وتقنيات الحاسوب، تاريخ الاطلاع 2024  
10/02/ ,w.w.w.douis2018.com

### رابعا: المقالات.

24-جلال عزيز فرمان البرقعاوي وحامد شهاب أحمد: فاعلية مهارات القراءة السريعة لمادة  
المطالعة في الفهم القرائي عند طلاب الصف الخامس العلمي, 24-مجلة كلية التربية الأساسية  
للعلوم التربوية والإنسانية، العدد26, جامعة بابل، نيسان 2016.

25-سارة طلاح: أسس اختيار نصوص فهم المكتوب في مرحلة التعليم المتوسط مجلة ألف  
اللغة والاعلام والمجتمع العدد3 جامعة الجزائر2, يونيو 2022.

26- عبد الرحمان الحاج صالح: مدخل إلى علم اللسان الحديث (4) أثر اللسانيات في  
النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية.

27- فيصل مكتي: واقع نشاط المطالعة الموجهة في منهاج اللغة العربية في مرحلة الثانوية نقد وتقييم، مجلة آفاق للعلوم، العدد الثالث جامعة الجلفة.

28- كمال قشطولي: أنواع النصوص التعليمية في المرحلة الابتدائية وغاياتها، مجلة المداد، جامعة يحي فارس المدينة.

29- نجيحة مولاي لخضر: تعليمية الرواية في نشاط المطالعة الموجهة وفق البيداغوجية المقاربة بالكفاءات الثالثة ثانوي، مجلة آفاق علمية، مجلد 11، بتمنراست 2011

30- نوال أبركان وزهور شتوح: النص التعليمي ومعايير اختيار المحتوى\_نصوص الفهم المنطوق للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا\_ مجلة اللسانيات التطبيقي، العدد2، 2021.

31- هيلة إبراهيم عبد الرحمن الطويل، اتجاهات معلمات وطلبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة المجتمع نحو التعليم الرقمي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد186، ج3، أبريل 2020.

### خامسا: الرسائل العلمية.

32- سورية قادري: تعليمية المطالعة الموجهة في مرحلة الثانوية شعبة آداب والفلسفة نموذجا ولاية ورقلة عينة، رسالة\_ دكتوراه\_ جامعة قاصدي مباح، سنة 2021/2020.

ملاحق

## استبيان حول اتجاهات معلمي اللغة العربية في اختيار نصوص المطالعة

أساتذتنا الكرام نرجو من سيادتكم قراءة المضامين وإفادتنا بإجاباتكم الصريحة عن الأسئلة المقدمة في هذا الاستبيان قصد إدراجها في مذكرة الماستر بعنوان: اتجاهات معلمي اللغة العربية في اختيار نصوص المطالعة لدى معلمي اللغة العربية السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين وفروقاتهم في اختيار نصوص المطالعة، ولكم مني فائق الشكر والتقدير.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (x) على الخانة المناسبة للجواب

البيانات الشخصية للمستجوب:

1-الخبرة: من 1 سنة إلى 5سنوات

من 6 سنوات إلى عشرة سنوات

أكثر من 11 سنة

2- ما هو تخصصك في الجامعة: .....

لا

3- هل خضعت لتكوين المهني؟ نعم

4- الشهادة المتحصل عليه:

دكتوراه

ماستر

ليسانس

5-الصفة:

مثبت

متربص

مستخلف

الحديثة

6- هل تختار النصوص: القديمة

7- مستوى صعوبة النص الذي تختاره:

سهل  متوسط  صعب

8- ما هي أنواع النصوص التي تفضلها في اختيارك لنص المطالعة؟

قصص  مقالات  مسرحيات   
سيرة ذاتية  نصوص علمية  نصوص تاريخية

غير ذلك، أذكرها .....  
.....

9- ما هي الصعوبات التي تواجهك:

- قلة النصوص المناسبة لمستوى التلاميذ
- عدم توافر نصوص متنوعة من حيث الموضوعات والأنواع
- عدم ملائمة بعض النصوص لميول التلاميذ

غير ذلك، أذكرها .....  
.....

10- ما هي الطريقة الأنسب لعرض نشاط المطالعة:

شكل فردي  شكل جماعي

11- هل ترى أن نصوص المطالعة التي تقدمها شاملة لكل الجوانب

الاجتماعية الثقافية الإنسانية؟

نعم  لا

12- ما هي المصادر التي تعتمد عليها في اختيار النصوص المطالعة؟

<input type="checkbox"/>	الكتب الخارجية	<input type="checkbox"/>	الكتب المدرسية
<input type="checkbox"/>	مجلات الأطفال	<input type="checkbox"/>	المواقع الالكترونية
		<input type="checkbox"/>	توصيات الزملاء

غير ذلك، أذكرها .....

.....

13- هل تربط نص المطالعة بنشاط آخر من أنشطة اللغة العربية؟

<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم
--------------------------	----	--------------------------	-----

إذ كانت إجابتك نعم، سمي النشاط الذي تربطه.....

.....

14- هل يتعلق اختيارك لنصوص المطالعة بتطوير مهارات محددة:

<input type="checkbox"/>	القراءة السريعة	<input type="checkbox"/>	الكتابة	<input type="checkbox"/>	الفهم العميق
--------------------------	-----------------	--------------------------	---------	--------------------------	--------------

غير ذلك. اذكرها .....

15- هل تقدم نصوص المطالعة متناغمة مع العالم الثقافي والاجتماعي للمتعلم؟

<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم
--------------------------	----	--------------------------	-----

أبداً	أحياناً	دائماً	الأسئلة
			16- هل تشارك المتعلمون في اختيار النصوص المطالعة؟
			17- في اختيارك لنصوص هل تعتمد على الأنماط المقررة: ♦ السنة الرابعة النمط الوصفي ♦ السنة الخامسة النمط التفسيري الحجاجي
			18- هل تأخذ في اعتبارك عدداً محدداً للكلمات التي في النص؟
			19- هل نصوص المطالعة المختارة تتلاءم مع الأهداف المراد تحقيقها؟
			20- هل ترى أن نصوص المطالعة المبرمجة مناسبة لموضوعات المقطع؟
			21- هل تأخذ في اعتبارك القضايا العالمية عند اختيار النصوص؟
			22- هل تعتمد في اختيارك على احتياجات التلميذ في تحديد النصوص؟

فہرس

فهرس المحتويات

	إهداء
أ	مقدمة.....
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية</b>	
09	أولاً: مصطلحات الدراسة.....
09	مفهوم الاتجاه.....
09	مفهوم المعلم.....
10	مفهوم المطالعة.....
10	مفهوم القراءة.....
11	الفرق بين المطالعة والقراءة.....
12	أهمية المطالعة .....
13	خطوات تدريس المطالعة.....
16	أهداف المطالعة.....
19	مهارات المطالعة.....
21	معايير اختيار نصوص المطالعة.....
27	ثانياً: الدراسات السابقة.....

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
30	محددات الدراسة.....
30	الإطار المكاني.....
30	الإطار الزمني.....
31	منهج الدراسة.....
31	عينة الدراسة.....
31	الأستبانة.....
32	عرض نتائج الأستبانة وتحليلها.....
46	النتائج التي تم التوصل إليها.....
52	الخاتمة.....
55	قائمة المصادر والمراجع.....
60	الملاحق.....
65	الفهرس.....
المُلخَص	

### المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي اللغة العربية في اختيار نصوص المطالعة السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، وذلك من خلال المعايير يعتبرونها في اختيارهم للنصوص، تأتي أهمية الدراسة من الدور الهام الذي تلعبه المطالعة في حياة التلميذ، مما تساهم في تنمية المهارات اللغوية، وتوسيع المعرفة، وتنمية مهارات التعلم الذاتي، وقد أكدت هذه الدراسة على أهمية تدريب المعلمين على معايير اختيار النصوص، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لانتقاء النصوص المناسبة لمستويات التلاميذ واحتياجاتهم، كما تشدد على ضرورة تشجيع المعلمين على التنوع في النصوص من حيث الأنواع والموضوعات. توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين كانت إيجابية بشكل عام، وجود فروقات بين المعلمين في اختياراتهم وذلك راجع لخبرتهم في انتقاء النصوص ومهاراتهم.

**الكلمات المفتاحية:** اتجاهات المعلمين، نصوص المطالعة الموجهة، السنة الرابعة، السنة الخامسة.

### Abstract:

The study aimed to explore the attitudes of Arabic language teachers in selecting reading texts for the fourth and fifth grades of elementary school, focusing on the criteria they consider in their selection. The importance of the study stems from the significant role that reading plays in the student's life, contributing to the development of linguistic skills, expanding knowledge, and fostering self-learning skills. The study emphasized the importance of training teachers on the criteria for selecting texts and equipping them with the necessary skills to choose texts appropriate for the students' levels and needs. It also stresses the need to encourage teachers to diversify texts in terms of types and topics. The study concluded that teachers' attitudes were generally positive, with differences in their choices attributed to their experience in selecting texts and their skills.

Keywords: teachers' attitudes, directed reading texts, fourth grade, fifth